



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL
S/15598
8 February 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، موجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب الأونورا بل ر. ف. بوشا ، وزير الخارجية والاعلام لجنوب افريقيا ،
أرفق طيا نص رسالة وجهها لسعاد تكم في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ .
وأكون شاكرا اذا أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليوبولد ل. كونرادى
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، موجهة الى الأمين العام من وزير الخارجية والاعلام لجنوب افريقيا

أتشرف بأن أشير الى رسالتكم المتعلقة بقرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، عبر الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة عن آراء حكومة جنوب افريقيا بشأن هذا القرار عندما وجه ، والحق في جانبه ، انتباه أعضاء مجلس الأمن الى أن جنوب افريقيا استبعدت من المداولات التي أدت الى اتخاذ القرار. كما أنه شكك في حياد المجلس حول هذه القضية عندما أشار الى أن تسعة من أعضاء المجلس أيدوا في الاسبوع السابق فقط قرارا للجمعية العامة أثنى على المؤتمر الوطني الافريقي لتكثيف حملته ضد مؤسسات جنوب افريقيا وشعبها . وجرى ايضاح أن حكومة جنوب افريقيا حذرت حكومة ليسوتو مرارا وتكرارا من أنه لن يمكن التسامح بشأن أعمال القتل والتخريب التي يخطط لها المؤتمر الوطني الافريقي وغيره من الجماعات الارهابية داخل أراضي ليسوتو والتي تنفذ في أراضي جنوب افريقيا ، ومن أن ليسوتو سيكون عليها أن تتحمل عواقب ايواء هذه العناصر مخالفة للقانون الدولي .

وترفض جنوب افريقيا القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) باعتبار أنه ، أساسا ، معيب ومتحيز . وحيث أنه من نافذة القول أن يعاد بالتفصيل بيان الجوانب الموضوعية البحت لقضية جنوب افريقيا ، فان هذه التعليقات لا تتناول الا تلك الفقرات من القرار التي ابرزت في رسالتكم قيد الرد .

وفيما يتعلق بالفقرة ٢ من القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) تعيد حكومة جنوب افريقيا تأكيد رأيها بأن المسؤولية الحالية يجب أن تلقى على حكومة ليسوتو ليس فقط بالنسبة للواقعة التي جرت مناقشتها في مجلس الأمن ، وانما أيضا بالنسبة للأضرار التي وقعت في عدد من المناسبات في جنوب افريقيا كنتيجة مباشرة للسياسة التي تتبعها حكومة ليسوتو في ايواء الارهابيين . وعلى نحو ما ذكره الممثل الدائم لجنوب افريقيا عندما أعطي فرصة للتكلم في مجلس الأمن ، بعد اتخاذ القرار ، كان الباعث الوحيد لجنوب افريقيا ، بعد النداءات والتحذيرات المتعددة التي وجهتها الى حكومة ليسوتو ، هو أن تدافع عن نفسها ضد الارهاب الذي ينطوي على ازهاق الأرواح وتدمير الممتلكات في جنوب افريقيا .

وفيما يختص بالفقرة ٦ ، فان حكومة جنوب افريقيا توافق تماما على أنه ينبغي استخدام وسائل سلمية لتسوية المنازعات الدولية . ولكن السعي الى تحقيق السلم ليس مهمة طمس

واحد، اذ يجب أن تلعب الأطراف الأخرى أيضا أدوارها . ويجب أن تتحمل الأمم المتحدة نفسها قدرا كبيرا من المسؤولية لتشجيعها المعنوي والمادي للعدوان الإرهابي على جنوب افريقيا . ان جنوب افريقيا تمارس ضبط النفس ودبلوماسية صبورة في السعي الى تحقيق السلم، ولكنها تحتفظ بالحق في أن تتخذ ، كملاذ أخير ، تدابير فعالة للدفاع عن أرواح وممتلكات مواطنيها .

وبالإشارة الى الفقرة ٧ من القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) ، أود أن ألفت النظر الى أن جنوب افريقيا أعلنت تكرارا وعلانية رغبتها في العيش في سلم مع جيرانها . وهي على استعداد لترجمة هذه الرغبة الى عمل ملموس عن طريق إبرام ليس فقط اتفاقات عدم اعتداء مع جيرانها وإنما أيضا معاهدات تمنع بصورة متبادلة استخدام الأراضي لشن الهجمات . وليس أدل على التزام جنوب افريقيا بمثل ميثاق الأمم المتحدة من هذا العرض الذي كثيرا ما قدمته ولكن الاستجابة له كانت محبطة .

وأثق في أن سعادتك سوف تستخدمون مساعيكم الحميدة في تشجيع الآخرين على اتباع طريق السلم في الجنوب الافريقي .

(توقيع) ر. ف. بوشا
وزير الخارجية والاعلام
